

تفسير القرطبي {سورة آل عمران }{52}{921} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على الذين ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم عند ربكم. قل ان الفضل بيد - 00:00:00

والله واسع عليم يختص برحمته من يشاء. والله ذو الفضل العظيم الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة واللاء الجسيمة - 00:00:59

والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين معائب هذه الطائفة من من اهل الكتاب وقالت القول هو النطق وقد يقول الانسان وقال بيده او قال بكتابه اما بعد فان الله تعالى يبين معائب هذه الطائفة من من اهل

الكتاب وقالت القول هو النطق وقد يقول الانسان وقال بيده او قال بكتابه اما بعد فان الله تعالى يبين معائب هذه الطائفة من من اهل

هو النطق باللسان والقول عم الكلام والكلمة والقول عم وقلت طائفته طائفة يا جماعة من اهل الكتاب التورات والانجيل او اليهود خاصة هنا امنوا صدقوا بالذي انزل على الذين امنوا على المسلمين - 00:01:59

وجه النهار اوله واكفروا اخره لعلهم ان فعلنا ذلك قالوا هؤلاء اهل كتابي واصحاب علم وما تركوا هذا الدين الا لانهم ظهر لهم فيه عور والله احنا اليوم فيه خطأ - 00:02:24

ونحن لسنا اصحاب كتاب وهم اهل اصحاب الكتاب رجعوا عنه. اذا هذا الدين فيه مشكل لكن هذا العمل بيته من اول هذا مما يدل على الخسارة وعلى الاصرار على على الافساد والايقاف - 00:02:46

هذا القول الثاني ان قالت طائفة منهم امنوا صلوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار يعني اتبعوا قبلته التي جاءتهم وكانت على اليهود شديدة وعلى كثير من كان حول المدينة ولذلك قال - 00:03:05

وما جعلنا القبلة التي كنت عليها وقال وانها لكبيرة بالله على الذين هدى الله لانه قال اما ان يكون الاول صحيحا الثاني خطأ او يكون الثاني خطأ فالاول صحيحا وما علموا ان النسخ بالنسبة لله هو انتهاء مدة العمل - 00:03:26

النسخ بالنسبة للمخلوق رفع الحكم وبالنسبة لله انتهاء مدة العمل والله كانه يقول او جبت على عبادي العمل بهذا الحكم شهرا او شهرين او عشرين شهرا او ثلاثين شهرا ولذلك لما ارادوا ان يعرفوا النسخ قالوا رفع لحكمي - 00:03:49

بالنسبة لنا او بيان الزمن بالنسبة لله تعالى بمحكم الكتاب او بالسنتن لان النسخ لا يكون الا بالنص ولا يكون النسخ الا بالخطاب. لا يكون نسخ بالمفهوم لابد بخطاب ومتراخي - 00:04:11

اذا هذه الجماعة من اليهود قالت هذه الطائفة امنوا اول النهار واكفروا اخره. او صلوا صلاة الفجر واتركوا صلاة العصر والكلام كله يصب لانهم بيتهما الايقاف بالمسلمين والتشويش عليه وهذا يدل على الخبز وسوء الطوية - 00:04:32

يعني ناس يعلمون ويدبرون الكفر والالحاد مع علمهم ولذلك يعني عقوبوا باللعنة اليهود ليسوا مثل النصارى. النصارى يخطئون يضللون لا يفهمون لكن اليهود يعلمون الحق ويتركونه يكابرلون ولذلك لعنهم الله - 00:04:56

وطردتهم ومسخهم وقسمهم وسلط عليهم من يسومهم سوء العذاب وقلت طائفة جماعة من اهل الكتاب امنوا صدقوا بالایمان بالاسلام اول النهار واكفروا اخره او امنوا وصلوا الفجر ثم لا تصلوا العصر - 00:05:25

ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم قل ان الهدى هدى الله ان يؤتى احد مثل ما اوتىتم او يحاججكم عند ربكم قل ان الفضل بيد الله يؤتى به

من يشاء والله واسع عليم - 00:05:48

الى اخر الاية. هذا من اكثرا الايات اشكالا هاي الاية فيها اشكال وقال القرطبي هي اكثرا اية فيها اشكال في هذه السورة ولذلك في ايات اشكت في هذه الاية فيها اشكال - 00:06:07

رأيت يا ايها الذين امنوا الشهادة بينكم اذا حضر احدهم الموت وايت فلما اتاهم صالحا جعل له شركاء فيما اتاهم او شركا فيما اتاهم فتعالى الله عما يشركون رأيت الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة - 00:06:25

هذا الايات فيها اشكالات حري بان يؤلف التأليف في الايات التي اشكت كيف تعالج وكيف توضح يعني كتاب الله تبيان لكل شيء والبشر من طبعهم العجز لكن اذا الف في الايات التي اشكت هذا يكون مدعاه لايشع لتوسيعها ولتقريبيها - 00:06:47

اذا واكفروا اخره اخر النهار لعلمائهم بذلك يشكون في دينهم ويتشوشون فيرجعون الى دينكم ثم قال وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذى انزل على الذين امنوا واكفروا اخره لعلمهم يرجعون - 00:07:17

ولا تؤمنوا الا من تبع دينكم الاشكال الحاصل في هذه الاية هل الكلام ولا تؤمنوا الا من تبع دينكم خطاب اهل الكتاب بعضهم لبعض او المسلمين وهل في الكلام يعني - 00:07:43

جمل معتبرة بينه ولا تؤمنوا الا من تبع دينكم. هل هذا الكلام منصب للمسلمين او لاهل الكتاب هذا الاشكال الاول وقل ان الهدى هدى الله هل هذه الجملة معتبرة بين الكلام والكلام على نسق واحد - 00:08:03

ولا تؤمنوا الا من تبع دينكم لن يؤتى احد مثلكم او يحاجكم عند ربكم قل ان الفضل بيد الله او هذه الجملة معتبرة بين الكلامين او الكلام الاول لليهود ولا تؤمنوا الا من تبع دينكم - 00:08:24

بعدين قل ان الهدى هدى الله ان يؤتى احد مثل ما اوتitem. هذا كلام على نسق واحد يؤتى هل انهينا جحود واو هل هي بمعنى الله او بمعنى حتى او هي على بابها - 00:08:42

اذا في كلمات فيها اشتراك جعلت الاية غير واضحة ونحن لسنا نملك الا ان نذكر ما قال العلماء ولطالب العلم ان يختار ما يحلو له بعد ان يقف على اقوال العلماء - 00:09:02

اذا القول الاول ان قوله ولا تؤمنوا الا من تبع دينكم هذا لليهود ولا تصدقوه ولا تؤمنوا وتوافقوا الا من تبع دينكم الا من اليهود فرد عليهم ربهم بقوله مخاطبا قل لهم يا نببي ان الهدى - 00:09:20

هدى الله هذى معتبرة اذا كان الكلام لليهود ولا تصدقوه ولا تؤمنوا وتوافقوا الا من تبع دينكم لاجل ان يؤتى احد مثل ما اوتitem مثلكم او اوتitemه او - 00:09:46

لان لا علمتموهم ان دينهم حق يحاجكم عند ربكم قل لهم ان الفضل بيد الله او يكون الكلام ايضا لليهود ولا تؤمنوا الا من تبع دينكم ان يؤتى تكون ان يؤتى - 00:10:07

في محل مفعول لاجله كراهة او لان لا يؤتى احد مثل ما اوتitemه لانكم اذا امنتتم به وبيتتم لهم وصار عندهم علم اصبح لهم من الفضل مثل ما لكم فلا تؤمنوا - 00:10:27

حتى لا ينالوا المنزلة التي انتم وصلتم اليها وعلى هذا تكون قل ان الهدى هدى الله معتبرة القول الثاني ان كل الكلام يعني خطاب المسلمين لا الآية اللي قبلها واكفروا اخره لعلمهم يرجعون - 00:10:46

يكون الكلام انتهى هنا كلام اهل الكتاب. ويكون الكلام هنا كلام للمسلمين ولا تؤمنوا ولا تصدقوه الا من تبع دينكم اية تكون ام جحودية يعني كأن الجحودية ما يؤتى احد - 00:11:08

مثل ما اوتitem يا مسلمون لجمالك آآ كتابكم ولحسنه ولانه خاتم الكتب ان يؤتى ما يؤتى احد مثل ما اوتitem او يحاجكم تكون او لا ان يحاجكم بالكذب والباطل وهم لا لا حكم لهم في ذلك - 00:11:27

الا ان يخاصموكم عند ربكم في شيء لا دليل فيه ويكون الكلام كله خطاب لمن للمسلمين اذا تكون امجدودية او بمعنى الا او حتى اذا ولا تصدقو يا مسلمين ان يؤتى احد من الامم لا يهود ولا نصاري - 00:11:47

مثل ما اوتايتكم من هذا الكتاب الذي انزله الله تبيانا لكل شيء وحذر به ولا توجد مشكلة الا وهي محلولة فيه ما يؤتى احد مثل ما اوتايتكم من اي امم - [00:12:11](#)

الا ان يكون ذلك يعني كذب او حتى يكذبوا على دينكم ويخاصموكم عند ربكم بشيء لا دليل لهم فيه ويكون الكلام منصب كله على

من على المسلمين اذا هذه هو الذي جعل الآية - [00:12:26](#)

فيها اشكال وجعل العلماء يختلفون فيها وكل منهم يأخذ رأي الا ان كبير المفسرين قال ان الكلام فيه معتبرض وان الكلام اصلا لليهود ولا تؤمنوا يا يهود الا من تبع دينكم الا من كان يهوديا - [00:12:44](#)

ثم جاء قال لهم قل ان الهدى هدى الله الله يهدى يعني للدين كما هداكم انتم قبل ان ياتيكم التوراة ماذا كنتم؟ فلما اعطاكم التوراة يعطي للمسلمين القرآن ويهديهم - [00:13:09](#)

قل ان الهدى هدى الله وانصب الكلام للكلام الاول ولا تؤمنوا الا من تبع دينكم كراهة قولي ان لا يعطى احد من الفضل ومن المكانة بالعلم مثل ما اوتايتكم او لان لا يجاجوكم بهذا العلم اذا فهمتموهم ان دينهم حق عند ربكم يقول طيب انتم عرفتم ان دين حق - [00:13:27](#)

كلمة لا تعلمون به ولذلك هذا ذكره في في اخر في اول البقرة هناك عند قوله يستفتحون في اخر الحزب حزبه لفلان مين في قضية انهم هم كانوا يقولون لهم لا تبینوا لهم هذا لا يفضحوننا - [00:13:53](#)

في قوله تعالى لما تحدثونهم بما فتح الله عليكم ليجاجوكم به عند ربكم لم تحدثونهم بما فتح الله عليكم بما حكم عليكم الله به.

الفاتحة هنا هي الحكم ليجاجكم به عند ربكم يقول ويبين كذبكم وما فعل بكم. فهم كانوا يكتمون ما فعل باولهم - [00:14:14](#)

من المسوخ ومن الامور لما تحدثونهم؟ بما حكم الله به عليكم ليجاجكم به عند ربكم هو نفس هنا في هذا نعم والامام الطبرى رحمة الله عليه يرى انه ولا تؤمنوا الا من تبع دينكم ان هذا خطاب لليهود - [00:14:41](#)

قل ان الهدى هدى الله هذه جملة معتبرضة وان يؤتى احد منا ما اوتايتكم هذه الجملة مفعول لاجله او مفعول به او لان لا يجاجكم به عند ربكم ثم بين لهم ان الفضل بيد الله - [00:15:00](#)

الفضل واعطاء الرسالة واعطاء الهدایة واعطاء التقى. هذا امر بيد الله لا يملكه الخلق ولذلك قالت رسالهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده - [00:15:19](#)

الرسالة منحة الھیة التقى منحة الھیة الصدق منحة الھیة قوة البدن منحة الھیة الشجاعة منحة الھیة اذا هذه منح يعطيها الله لمن اختار من عباده قل ان الهدى هدى الله - [00:15:39](#)

اذا ولا تصدقوا الا من تبع دينكم كراهة او مخافة ان يعطى احد من العلم مثل ما اوتايتكم ليكون له من منزلة والعلم والشرف مثل ما لكم او لان لا تقولوا لهم الحقيقة فيجاجوكم به - [00:16:00](#)

قل لهم يا نبيين ان الفضل بيد الله الفضل الصدق فضل ان تغص بصرك عن الحرام فضل الا تقول الا الحق فضل الا تغتاب الناس فضل - [00:16:19](#)

الفضل هو ما يتصل به الانسان من من الصفات المحمودة اذا ما يتتصف به العبد من الخير ومن النعم هو بيد الله. قل ان الفضل بيد الله يؤتى من يشاء من خلقه. والله واسع. الله اكبر - [00:16:37](#)

واسع العطاء واسع العلم واسع القدرة واسع الارادة وافق لو يعطي كل الخلق مسألتهم ما نقص ذلك من ملكي لو يكفر كل الخلق ما نقص ذلك من ملكه لو يكون الخلق كلهم على اتقى قلب واحد ما زاد ذلك في ملكه - [00:16:57](#)

اذا من هذه الصفات ما لا ينبغي ان نعمل معه ما الذي ينبغي ان نسلك ينبغي ان نتمثل للاوامر ونجتنب النواهي ينبغي ان نسير على ما اراد منا ربنا ينبغي ان نکابد الدين - [00:17:22](#)

لينمو في قلوبنا ولي ينفعنا اما الذي يؤمن ولا يعمل هذا مغالطة المغالطة غير الواقع المسلمين ينفعهم الاسلام اذا لبتو لا لبسنا الاسلام دفعنا اما اذا اصبننا لا نلبس الاسلام لا ينفعنا - [00:17:43](#)

الصحابة رضي الله عنهم كيف كانوا كانت مقدراتهم كيف وكانت اعداداتهم كيف وكان عددهم كم نشروا الدين في مدة قياسية بماذا
بالسلوك الصحابة نشروا الدين بالسلوك الواحد كتلة من الايمان يتحرك - 00:18:08

بالليل يصلون وفي النهار فرسان والواحد منهم لا تفرق بينه سواء كان رئيسا او مرؤوسا وامنية الواحد ان ينال الشهادة في سبيل الله
وادا فتحوا بلدا قسموا المال بين فقراء البلد - 00:18:34

ويرفقون بالناس ولذلك كل بلد فتحوه وجلسوا فيه شهرا يتسابق اهل البلد للدخول في الاسلام بما يروا من حسن اخلاقهم وصدقهم
ومن تواضعهم ومن محبتهم وايمانهم بما يدعون له لذلك يقول - 00:18:59

علماء البلاد لي في فتوح البلدان او غير ان ملك الفرس استنجد بملك الصين لما فتح الفرس فقال له اعطي صفات هؤلاء القوم قال
هؤلاء يحبون الموت اكثر من الحياة - 00:19:20

والرئيس والمرؤوس لا تفرق بينهم وادا فتحوا بلدا قسموا ما اخذوا بين الفقراء وفي الليل رهبان وفي النهار فرسان فقال ملك الصين
لملك الفرس اعطهم ما سألكم هؤلاء لا طاقة لاحد من اهل الارض بهم - 00:19:38

اعطهم ما سألكم. هؤلاء لا طاقة لاحد من اهل الارض بهم كان عمر اذا اراد ان يشيع الجيش يقول انا لا اخاف عليكم الا من الذنب
عدوكم لا اخاف منه - 00:20:01

خذاري حذاري من الذنب فنحن اكبر شيء ننتصر به ان نستقيم اذا استقمنا الله ينصرنا لكن اذا كان الانسان لا يستقيم كيف ينتصر
وهو لا يستقيم على دين الله هذا يكون استدرج - 00:20:15

من اكبر اسباب النصر ومن اكبر اسباب القوة الاستقامة الله لا يكلفنا ما لا نستطيع لكن يكلفنا بما نستطيع وان نتمثل او امره ونجتنب
نواهيه ومن ذلك اعدادنا ما نستطيع ولا تنازعوا - 00:20:34

اثبتو تعاونوا شوف هذه الاوامر اثبتو ولا تنازعوا اعدوا تعاونوا هذه الاوامر لابد ان نفعها ونتمثلها وتعاونوا على البر هذه الامة امة
علاقة لابد ان تتعاون لابد ان تتساعد لابد ان كل واحد يأخذ باخيه ويساعده. فاذا تعاوننا - 00:20:57

ارتفعنا ورفع على الدين وارتفع الدين بنا والله تعالى يدمر اعدائنا وينزل من السماء سواء كان الرياح او الملائكة او ينزل غار
ذلك من الامور التي ينفر بها اولياءه - 00:21:29

اذا وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذى انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره لعلمهم عن دينهم يرجعون ثم قال ولا
تؤمنوا يا يهود الا من تبع دينكم - 00:21:49

قل لهم يا نبى ان الهدى هدى الله. ثم عاد الكلام ونسقه على الاول ولا تؤمنوا الا من تبع دينكم كراهة او لان لا يؤتى احد مثل ما
اوتيتم او لكي لا يجاجكم به عند ربكم - 00:22:05

قل لهم يا نبى ان الفضل بيد الله ان الملح والاستقامة والاستقامة على الدين وممارسته هذا شيء يملكه الله يؤتى به من يشاء من خلقه
والله جل وعلا واسع العطاء واسع المغفرة - 00:22:22

واسع القدرة واسع العلم شوف ما تسقط من ورقة الا يعلمها القدرة امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون وقل وقال ربكم ادعوني
استجب لكم واسع الكرم واسع القدرة - 00:22:45

واسع العلم واسع العطاء من هذه صفاته؟ والله جنون ان الواحد ما يجعل يعني علاقته بربه قوية ما الذي يريد العبد يريد الجنة عند
الله يريد المنصب عند الله يريد الولد يعطيه له والله - 00:23:07

يريد المال يعطيه الله. ما الذي يريد الانسان اذا ينبغي ان تلتجئ الى الله. والله يقول وقال ربكم ادعوني استجب لكم. امن يجيب
المضطر اذا دعا يحمي اولياءه. ان الله يدافع - 00:23:28

عن الذين امنوا ان الله يدافع الذي يؤمن بدين الله وي العمل بدين الله ويستقيم على شرط الله. الله لا يمكن يتركه يلمسه اي شيء يدافع
عنه الله ولينصرن الله من ينصر - 00:23:47

ومن اصدق من الله حديثا ومن اصدق من الله قيلا اذا لابد ان ننصر دين الله ولابد ان نؤمن بالله ولابد ان نسير على نهج الذي رسمه

لنا ديننا فاذا فعلنا ذلك - 00:24:07

اصلح لنا ربنا ديننا واسعدنا واصبحنا ننال من المتعة ومن المنافع ما لا يناله غيرنا وكل واحد مسؤول عن نفسه لا تكلف الا نفسك ما يقول واحد الناس الناس او ما فعلوا - 00:24:23

كل واحد مسؤول عن نفسه لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. كل امرئ بما كسب اذا كل واحد منا يحاول ان يستقيم وان يعمل بطاعة الله وان يرافق وان يبر بوالديه وبجيرانه - 00:24:45

وان يربى من جعله الله تحته تربية سليمة. وان يرافق. وبعدين ربنا يصلح المجتمع اما اذا كان كل واحد يقصر ويقول الله يهديهم الله يهديهم. طيب الله يهديك انت اول - 00:25:03

وكانك انت غير مسؤول. كل واحد مسؤول لكم كل واحد راعي ومسؤول عن رعيته. فالامام راع ومسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها والخادم راع في مال السيد ومسؤول عن رعيته. الا فكلكم راع - 00:25:17

وكلكم مسؤول عن رعيته. ما اجمل هذا الكلام! وما احسنه! وما انجعه لحل مشاكل الامة اذا كل واحد منا يحاول ان يقدم دينه ما يستطيع بالرفق واهم ما نفعل هو الاحسان الى الناس - 00:25:38

ما رأيت شيئا انفع من الاحسان الطيب نحسن اليه لانه طيب والبطال نحسن اليه لننزع البطالة عنه الواحد اذا كان بطال وتأخذ بالحضار وتكلمه. هو يستحي يقول اذا راك يستحي - 00:25:57

فانت غصبا عنه تجعله يحب الدين جبلا النفوس على حب من احسن اليها الطيبون يكرمون الناس عندك جار لا يصلني تهجره ايش الفائدة اذا هجرتك؟ هو لا يصلني وهو يكرهك لانه هو انت يراك كل يوم تذهب للصلوة - 00:26:19

وهو عيادة بالله قلبه مليء من الامراض. فهو يكرهك لانه مريض فانت اذا لم تسلم عليه فكأنك اعنت الشيطان عليه لكن هذا الجار في اخر الشهر اتي بهدية ثانية قل السلام عليكم - 00:26:41

هذا رمز للمودة الشهر اللي بعده بهدية وقل له السلام عليكم. هذا رمز للمودة والشهر اللي بعده اتي بهدية واقول له السلام عليكم. هذا رمز للمودة بعدها تقول له ما رأيك نذهب للصلوة - 00:26:57

هو يقول لك حاضر ابشر تأمر اما اذا قلت له تعال نصلي يقول لك معلقة برجلها روح لك دينيولي دين كل واحد له روح لكن اذا احسنت اليه ودعوته يقبل منك - 00:27:13

اذا لا بد للدعاة ولمن يهتم بالدين ان يبذل من وقته وماله لدینه لانه بدون البذل لا يمكن الناس وانه لحب الخير الشديد ان الانسان خلق هلوه هي اذا ما استوى الشر والجذوع اذا مسه الخير - 00:27:33

لابد ان نكرم الناس ونتلطف بها وعندك مبتدئ يقول يا فلان كيف حالك؟ قال ما لك من سب ابا بكر فهو كافر. كيف حالك؟ كم من نعناع وكم من القدونس - 00:27:58

ونشتري منه ونقول له كلمة قال العلماء من يهتم عائشة وهو كافر بان الله قال اولئك مبرؤون الذي يكذب القرآن يكفر طيب اذا كان عندك جيران او اخوان او ناس معك في الحي منحرفون - 00:28:15

طيب الوحي انقطع وانت لا تدعوهם. طيب كيف يهتدوا هؤلاء الوحي انقطع لا نبي بعدى وانت لا تدعوهם وانت الله اكرمك بالهدایة وبالاستقامة. وهؤلاء ابتلوا بالفساد. طيب اذا لم تكن بينك وبينهم جسور لدعوههم ولتبين لهم - 00:28:32

طيب متى تأتيهم الهدایة اذا على كل واحد منا ان يرافق وان يكرم الناس. الطيب يكرمه لانه طيب والبطال نكرمه لازالة البطالة عنه فاذا اكرمته اعطاك اذن فحشيت قلبه بالایمان والخير واصبح على الاستقامة واصبحت اعماله في ميزان حسناته - 00:28:52

ولكن هذا يبقى له ماذا يقال تكلف قالوا مجاهدة النبي صلى الله عليه وسلم هل سمعتم انه جاءه شخص قال لا يدخل علي كل من جاه يعطيه بالشر وكل من جاه يريد حاجة يسد له حاجته الا اذا كان عاجز - 00:29:19

ولما قال للصحابي اوعط فلان ومسلم قال له او مؤمن؟ قال له اومسلم قال له اني اعطي الرجل وغيره احب الي منه مخافة يكبه الله في النار على وجهه تعطيهم شفقة عليهم بان لا يسرق او لا يظل او يعمل مشكلة - 00:29:40

سيعطي للانسان المال اتفق عليه لكي لا يوبقه المال ولذلك الحقيقة لابد من التعاون على البر والتقوى وعلى انفاذ المنحرفين بينما سواء كانوا في الساقية لو كانوا مبتدعة لان سواء كان صاحب بدعة - [00:30:00](#)

او صاحب الشهوة وفسوق اصحاب البدع سواء علت الى ان وصلت الى غاية البدعة او ادنى طرف من البدعة او كان صاحب فسق هؤلاء يحتاجون منا الرعاية لان الانسان اذا كان مريض ما الذي يفعل له - [00:30:23](#)

يذهب به للطبيب اذا جاء للطبيب واراد ان ي العمل له عملية ما الذي يفعل يأتى بطبيب البنج وينجحه الكلام الطيب والاحسان هو بنج الكلام الطيب وضرب الله مثلا كلمة طيبة - [00:30:41](#)

كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس وقال ومذهب كلمة خبيثة كشجرة خبيثة الكلام الخبيث لا يصلح والاساءة ما تنفع - [00:31:03](#)

وانما الذي ينفع الرفق واخذ الناس بالرفق واكرامها وايصال المعلومة الواضحة لها بحيث لا يبقى امامه الا اليمان والمكابرة الناس الان كثير من الناس يكون عنده بدع طيب ما هي البرامج التي عملناها لهؤلاء اصحاب البدع - [00:31:22](#)

ما هي الزيارات التي عملنا لهم ما هي المجالس التي عقدناها والحوارات؟ لعل ننقذ هؤلاء اذا الذي يريد الدين والذي يريد المعتقد السليم ينبغي ان يكون له برامج مع المنحرفين لينقلهم الله على يديه - [00:31:43](#)

اما هذا منحرف نهجره. والثاني منحرف نهجره. طيب من لهؤلاء المنحرفين اذا لابد على من اكرمه الله بوضوح المعتقد. وبفهم الدين الصحيح ان يبذل من ماله ووقته لاخوانه الذين اصيروا بالانحراف - [00:32:02](#)

للمسلمين الذين اصيروا بالانحراف. لابد ان يعطي من ماله ووقته لان يوصل اليهم الكلمة السليمة وهذا يتطلب نوع من الرفق ونوع من الاعمال من الننازل عن الاسلام تنازل عن مالك وعن شخصيتك - [00:32:22](#)

اما الدين لا يجوز التنازل عن الدين. وانما تتنازل عن شخصيتك تزور من لا يزورك. تكرم من لا يكرمك. تحترم من لا يحترمك. لانك تريد ان تدخله ايش الدين وتفهمه الاسلام الصحيح - [00:32:43](#)

وهذا يسير على من يسره الله عليه. لان بعض الناس الله يخلقه يهينه الله لان يكون مفتاح للخير بعض الناس الله يهينه مفتاح للخير كل ما كلام ناس اقتتنع وكل ما خاطب ناس اهتدوا على يديه - [00:32:57](#)

نرجو الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم مفاتيح للخير مغاليل للشر وان يجعلنا جميعا مباركين اينما كنا. وان يجعلنا من ائمة المتقين وان يغفر لنا ولوالدينا ولشيوخنا ولابنائنا ولجميع المسلمين - [00:33:15](#)

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار سبحانه رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه - [00:33:32](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [00:33:48](#)